Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه وسلم : « هلا مع صاحب الحق كنتم ؟ » ثم أرسل الى خولة بنت قيس فاقترض منها تمرا فقضى منه دين الأعرابى وأطعمه ، فقال : أوفيت أوفى الله لك · فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أولئك خيار الناس ، لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع » (ابن ماجة) · ولذلك فقد حفل المنهج الربانى الذى جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتشريعات التى تهدف الى حماية الضعفاء · تشريعات الأسرة تهدف فى كثير من جوانبها الى حماية النساء واليتامى والأطفال ، وتشريعات المكاتبة والتدبير والاستيلاء والظـاهر وعفوبة القتل الخطـأ وكفارة اليمين تهدف كلهـا الى تحـرير الرقيق ، **وتجريم الربا والاحتكار تهـدف الى حمـــاية المدينين والفقراء** والمستضعفين ومن أجل الضعفاء شرعت الزكاة وشرع الانفاق بل ومن أجل الضعفاء شرع القتـــال ·

« ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هـذه القرية الظـــالم أهلها » (النساء ٤/٧٥) ·

« أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله » (الحج ٢٢/٣٩ ـ ٤٠) ··

المربى الحكيم يحطم أغلال الكفر

أغلال الكفر كثيرة وثقيلة ، تخنق النفس البشرية ؛ وتحيل الانسانية الى شقاء · وشر هذه الأغلال هى الأغلال النفسية :

تأليه البشر : أى عبادة العباد ، أو عبادة الانسان نفسه وهواه ·

عبادة المادة : أى حب الدنيا ومتاعها المادى حبا يجعلها غاية فى ذاتها ولا وسيلة الى الآخرة ، فيتهالك الانسان عليهـا ، فينسى نفسـه وربه ، ويغفل عن لقاء الله والمسئولية أمامه يوم الحساب ·

التعصب للقبيلة أو الشعب أو القوم أو الوطن أو الجنس أو تقـاليد المجتمع أى تقاليد الآباء والأجداد ، مع ظهور ضلالها وانحرافها ·

السلوك الكافر فى الحياة : وينبع هذا السلوك من أخلاق كافرة ، على رأسها : الجحود بنعم الله ولا سيما نعمة هداه ، والجهـــل ، والغرور ، والطغيان ؛ (ويشمل كل أنواع الظلم) ؛ والشح بالمال على المحتاجين ؛ والترف ؛ والفسق ؛ والفساد فى الأرض ؛ وموالاة الكفار ومعاداة المؤمنين ·